منظومة مجد العواني من رسمي العروض والقوافي

للعلامة سيدي محمد ولد الشيخ سيدي عبد الله ولد الحاج ابراهيم العلوي

تم تنزيل هذه المادة من موقع
شذرات شنقيطية
www.chadarat.com

[نظم مجدد العوافي من رسمي العروض والقوافي]

لسيدي محمد بن عبدالله العلوي الشنقيطي

قـــــالَ محمـــــدُ بـــــنُ عبـــــدِ اللهِ ... العَلَـــــوِيُّ بَعْـــــدَ بِسْـــــمِ اللهِ
الحمـــــدُ للهِ الّـــــذي أَعْطانـــــا ... بيانَـــــهُ و وَضَـــــعَ الـــــمِيزَانا
و سَـــــمكَ السَّـــــماءَ و السَّـــــحَابا ... و لا عَـــــروضَ لا و لا أَسْـــــبَابا
و جَعَـــــلَ الأَرْضَ لنـــــا مِهـــــادَا ... و الرَّاســـــياتِ مَتْـــــنَهَا أَوْتـــــادا
سُـــــبْحانَهُ مِـــــنْ فاعِـــــلٍ مُخْتـــــارِ ... يُكَـــــوِّرُ اللَّيْـــــلَ علـــــى النَّـــــهارِ
أَبْـــــدَى الّـــــذي دَلَّ عَلَيْـــــهِ وَ بَـــــدَا ... و بَعَـــــثَ الهـــــادِيَ فينـــــا أَحْمَـــــدَا
مُؤَيَّـــــداً منْـــــهُ بِقَـــــوْلٍ بـــــاهِرِ ... نَظْـــــمَ الـــــوَرى لـــــيسَ بِقَـــــوْلِ شـــــاعِرِ
و بِزُحُـــــوفِ ضـــــارِبِي الـــــدَّوائِرْ ... ثُـــــمَّ القَـــــوافِي لَهُـــــمُ الـــــدَّوائِرْ
عليـــــهِ أَفضَـــــلُ الصَّـــــلاةِ و السَّـــــلامِ ... والآلِ و الصَّـــــحْبِ مِـــــنَ اللهِ السَّـــــلامِ
مـــــا قَصَـــــدَ العَـــــروضَ غـــــيرُ آلِ ... رَكْـــــبٍ يَغـــــوصُ في بُحـــــورِ الآلِ
و بعـــــدُ فـــــالعروضُ مِـــــنْ خَيْـــــرِ الأَرَبْ ... لأَنَّـــــهُ مِيـــــزَانُ أَشْـــــعارِ العَـــــرَبْ
و تِلْـــــكَ آلَـــــةُ عُلـــــومِ الشَّـــــرْعِ ... فَشَـــــرُفَ الفَـــــرْعُ فَفَـــــرْعُ الفَـــــرْعِ
و قَدْ رَأَيْتُ الـــــخَزْرَجِيَّ قَـــــدْ ذَهَـــــبْ ... لَهُ فَصـــــاغَ فِيـــــهِ نَظْمـــــاً مِـــــنْ ذَهَـــــبْ
قَصـــــيدَةً بَدِيعَـــــةَ الـــــمِثالِ ... لكِنَّهَـــــا بَعِيـــــدَةُ الـــــمَنالِ
يكـــــادُ لَفْظُهَـــــا يَكـــــونُ لُغْـــــزَا ... و لا يُـــــرَى الكَـــــلامُ إلا رَمْـــــزَا
فَجِئْـــــتُ إِذْ ذاكَ بِتُرْجُمـــــانِ ... يَـــــبُوحُ بالـــــمَكْنونِ في الـــــجَنانِ
نَظْـــــمٌ لتَبْـــــيينِ الـــــمُرادِ جـــــامِزِ ... يُخْبِـــــرُ عَـــــنْ خَـــــبْءِ رُمـــــوزِ الرَّامِـــــزِ
و رُبَّمـــــا فَصَّـــــلْتُ نَظْمـــــي بِـــــدُرَرْ ... لِغَيْـــــرِهِ غُصْـــــتُ عليهـــــا في زُفَـــــرْ
سَـــــمَّيْتُهُ مُجَـــــدِّدَ العَـــــوافِي ... مِـــــنْ رَسْـــــمَيِ العَـــــرُوضِ و القَـــــوافِي
و مَـــــنْ رَأَى الخَلَـــــلَ أَصْـــــلَحَ الخَلَـــــلْ ... و قَلَّمـــــا يَنْجُـــــوا امْـــــرُؤٌ مِـــــنَ الزَّلَـــــلْ
و للجَـــــوادِ في الرِّهـــــانِ كَبْـــــوَهْ ... و للحُسَـــــامِ في القِـــــراعِ نَبْـــــوَهْ
و أســـــألُ اللهَ الكـــــريمَ النَّـــــفْعَا ... بِـــــهِ لِمَـــــنْ حَصَّـــــلَهُ و الرَّفْعَـــــا
و الفَـــــوْزَ في وَقْـــــتِ الحِمـــــامِ الحَـــــتْمِ ... علـــــى نفوسِـــــنا بِحُسْـــــنِ الخَـــــتْمِ

علم العروض

الشِّـــعْرُ مَـــوْزونُ الكَـــلامِ العَرَبِـــيْ ... مَـــعْ قَصْـــدِ وَزْنـــهِ بِـــوَزْنِ العَـــرَبِ
فَلَـــمْ يَكُـــنْ حَـــديثاً أَوْ تَنْـــزِيلا ... كَـــذُلِّلَتْ قُطوفُهـــا تَـــذْلِيلا
ميزانُـــهُ العَـــرُوضُ مـــا بِـــهِ عُـــرِفْ ... مُوافِـــقٌ أَوْزَانَـــهُ والـــمُنْحَرِفْ
و سُـــمِّيَ العَـــرُوضَ أنَّ الشـــاعِرا ... يَعْـــرِضُ شِـــعْرَهُ عَلَيْـــهِ ســـابِرَا
أوْ أنَّ رَبِّـــي بِـــالعَرُوضِ أَرْشَـــدَا ... لِوَضْـــعِهِ الخَلِيـــلَ نَجْـــلَ أَحْمَـــدَا
وَخَمْسَـــةَ أعْشَـــرَ بُحـــورُ العَـــرَبِ ... أَجْزَاؤُهَـــا مِـــنَ وَتِـــدٍ وَ سَـــبَبِ
و حُـــرِّكَ الأَوَّلُ حَتْمـــاً و وَجَـــبْ ... تَسْـــكِينُ الآخِـــرِ و حَرْفـــانِ سَـــبَبْ
و مُسْـــكَنُ الثَّـــانِي خَفِيفُـــهُ و ضِـــدْ ... هَـــذا الثَّـــقِيلُ و ثلاثَـــةٌ وَتِـــدْ
و نِعْـــمَ مَفـــروقٌ و مَجْمـــوعٌ نَعَـــمْ ... و عِنْـــدَنا الفاصِـــلَتانِ كَالعَـــدَمْ
و اعْتَبَـــرُوا مـــا تَسْـــمَعُ الـــمَسَامِعُ ... فَرَسْـــمُهُ لِـــذاكَ عَـــنْهُمْ ذَائِـــعُ
فمـــا يُشَـــدَّدُ ومَـــا يُنَـــوَّنُ ... حَرْفـــانِ أَيْ مُحَـــرَّكٌ و مُسْـــكَنُ
و رَتِّـــبِ البُحـــورَ فِي دَوائِـــرا ... خَمْـــسٍ لأَجْـــزاءِ البُحـــورِ شـــاطِرَا
و حَلْقَـــةٍ لِمُتَحَـــرِّكٍ ضَـــعِ ... و أَلِفـــاً لِســـاكِنٍ دَعْـــهُ وَعِ
و كُـــلُّ بَحْـــرٍ قَـــابِلَنْ بِـــأَوْلَى ... حَلَقَـــهِ و الـــنِّقْطُ تِلْـــكَ تُـــولَى
و زِنْ بِـــالأجزاءِ البُحـــورَ و اجْعَـــلِ ... مِصْـــرَاعَها الأَخِـــيرَ مِثْـــلَ الأَوَّلِ
و مِـــنْ خُماسِـــيٍّ و مِـــنْ سُـــبَاعِي ... و مِنْهُمَـــا تَـــأَلَّفُ الـــمِصْرَاعِ
و البَيْـــتُ مِـــنْ هـــذَا و مِـــنْ أَبْيـــاتِ ... بَحْـــرٌ تَســـاوَتِ القَصِـــيدُ يـــاتِي

دائرة المختلف

ثَمِّـــنْ بِهـــا الطويـــل فالمديـــدا ... قبـــلَ بســـيطِها و لا مزيـــدا
وللمديـــد فـــاعلاتُن فـــاعلُن ... وتلـــوه مســـتفعلُن و جـــاعلُن
فلطويلِهـــا فعـــولن فمفـــا ... عـــيلُن ومـــن تكـــرارِ هـــذين وفَـــى

دائرة المؤتلف

ســـدِّسْ بِهـــا الـــوافر وهـــو أُلفـــا ... مـــن علَـــتُنْ بعـــدَ مُفـــا حـــتى وفَـــى
وبعـــده الكامـــلُ أيضـــا أُسِّســـا ... مـــن متفـــاعلُن لـــه مسدِّســـا

دائرة المجتلب

سدِّسْ بها الذي بها قد امتزَجْ ... و لمفاعيلن بها زِنِ الهزَجْ
وبعده الرجز هبْ مستفعلا ... فالرملَ امنحْ فاعلاتن تُكملا

دائرة المشتبه

سريعُها مستفعلن تكرَّرا ... يتلوه مفعولاتُ ثالثا يُرى
ووزنُ منسرحِها بذا انضَبَطْ ... لكن مفعولاتِه يُرى وسَطْ
وللخفيف فاعلاتن قَبْلا ... مستفعِ لنْ بفاعلاتن يُتلى
وللمضارع مفاعيلن ففا ... ع مع لاتن بمفاعيلن وفَى
وقدمنَّ ثالثَ السريعِ ... لنيلِ مقتضبِها البديعِ
وقدِّمنَّ ثانيَ الخفيفِ ... لتعرف المجتثَّ من تعريفي
وكرِّرنْ أجزاءهنَّ السائرَه ... ورتبنهنْ كذا في الدائره

دائرة المتفق

قد وضعت للمتقارب ومنْ ... وزن فعولن ثَمَّنَنَّه يبنْ
فهذه عشْرةُ أجزاءٍ نَقولْ ... منها أصول وفروعٌ للأصولْ

أسماء الأجزاء و الأبيات

البيتُ مصراعان أي شطران ... صدرٌ و عجزٌ أولٌ وثاني
وآخر الصَّدرِ عروضٌ والمتِمْ ... ضربٌ وغير ذين حشوٌ قد عُلم
وأول الصدر يُسمى الصدْرا ... فغير ذي الأجزاءِ حشوًا يُدرَى
وبيتٌ استكملَ الاجزاء ولمْ ... عروضَه وضربَه كالحشوِ تمْ
وإن تجد ذين على خلاف ... حشو له فسمه بالوافي
و ذان في الرجزِ والذي كمل ... واختصَّ ثان بالطويل والرمَل
والمتقاربِ البسيطِ الوافرِ ... مثلِ الخفيفِ والسريعِ العاشر

ومُســـــقَطُ الجـــزأين مجـــزوًّا عُلـــمْ ومســـقَطُ الشَّـــطْر بمشـــطورٍ وُســـم
ومُســـقَطُ الجُـــزء وشـــطرِه معـــا سمَّـــاه منـــهوكًا جميـــعُ مـــن وعَـــى
وجـــزء غـــير مـــا جلبتـــه يجِـــبْ وجاز في ســـبعٍ مـــن الـــذي جُلـــب
والشـــطر جـــاز في الســـريع والرجـــز وفيـــه كالمنســـرحِ النـــهْكُ بـــرزْ
مـــا جمعـــت كلمـــة شـــطريه جـــا ء متـــــداخلا وجـــــاء مـــــدمج

الزحاف

زحـــافُهمْ تغـــييرُ حـــرف ثـــانِ مـــن ســـبَبٍ بحـــذفٍ أو إســـكانِ
فـــأولُ الجُـــزءِ وثـــالٍ منـــهُ وســـادسٌ منـــه عـــدلنَ عنـــهُ

المنفرد منه

إسكانَ ثـــانِ الجُـــزْءِ إضـــمارًا دعَـــوا وحذفَـــه خبْنـــاً و وقْصًـــا قـــد رأوا
والعصـــبُ أن يَســـكُنَ خـــامسٌ وأنْ يُحذفَ قـــبضٌ وكـــذاكَ العقـــلُ عـــنْ
والطيُّ حـــذفُ ذي الســـكونِ الرابـــعِ والكفُّ حذفُ ذي الســـكونِ الســـابِعِ

المزدوج منه

طـــيٌّ أتـــى تـــاليَ خـــبنٍ خبْـــلُ ومـــا تـــلا الإضـــمارَ منـــه خـــزْلُ
والكفُّ بعـــد الخـــبْن شـــكلٌ واشـــتهرْ بالنقصِ بعـــد العصـــبِ والأنـــواعَ ذرْ

المعاقبة و المراقبة و المكانفة

إن يتواليَـــا خفيفـــانِ امتنـــعْ حـــذفهما معـــاً وغـــيرُه اتَّسَـــع
فبالمعاقبـــة الامتنـــاعَ سِـــم وجزؤهـــا يُـــدعى بريئـــا إن ســـلم
وهـــوَ صـــدرٌ عجُـــزٌ وطرفـــانْ إن زُحِـــف الأولُ والثـــاني و ذانْ
وهـــي في غـــير الـــذي يـــاتي تَصـــحّْ إلا الأخـــير وتجـــي في المنســـرح

وادع المراقبـــــــــة أن يمتنعـــــــــا ... حـــــذفهما وضـــــده مـــــا اجتمعـــــا
وذا مبـــــادئ شـــــطور انجلـــــبْ ... شـــطرَ المضـــارع وشـــطرَ المقتضَـــبْ
والحـــــذف والإثبـــــات و المخالفـــــه ... في كُمَّـــل الأجـــزا يُـــرى المكانفـــه
وفي بســـــيطٍ رجـــــزٍ ســـــريعِ ... منســـــرحٍ تحُـــــلُّ ذا تَســـــبيعِ
ولـــــيسَ يلـــــزم زحـــــافٌ يـــــاتي ... صـــــدرًا وحشـــــوا ســـــائرَ الأبيـــــات
وفي العـــــروض والضـــــروب يلـــــزمُ ... منـــــه الـــــذي في ســـــلك ذيـــــن أنظِـــــم

علل الأجزاء

علتـــــها تغـــــييرُ غـــــيرِ الثـــــاني ... مـــــن ســـــبب بزيـــــد أو نُقصـــــانِ
فزيدُ مـــا خـــفَّ علـــى الأخـــير مـــنْ ... مجـــــزوءِ كامـــــلٍ بترفيـــــل زُكـــــن
وفيـــــه كالبســـــيطِ تـــــذييلٌ بـــــأنْ ... يُـــــزادَ بـــــالأخير ثـــــامنٌ ســـــكنْ
ومثلـــــه تســـــبيغُ بحـــــرِ الرمـــــل ... و ذان في المجـــــــزوِّ مثـــــــلُ الأول
وإن تـــــزد أولَ صـــــدرٍ أربعـــــا ... فســـــافلاً تجـــــئْ بخـــــزمٍ أشـــــنعا
وزد إلى ثلاثـــــــــــــــة في أول ... عجـــزٍ ومـــا كُـــرِّرَ بـــالخَشِّ جلـــي
بـــالنقص أعجـــازُ الأعـــاريضِ تُعـــلّْ ... وذاك أعجـــازَ الضـــروبِ قـــد دخَـــلْ
فالحذف حذفُ الخفِّ في الطويـــل حـــلّْ ... مثـــل الخفيـــفِ والمديـــد والرمـــلْ
والمتقـــــاربِ وبحـــــرِ الهـــــزَج ... والقطـــفُ مـــا في وافـــرٍ منـــه يَجـــي
وينتفـــــي الثقيـــــلُ إذ يَخـــــفُّ ... والقصـــرُ أيضـــا قـــد حـــواه الخـــفُّ
حـــــذفٌ وتســـــكينٌ وذا القصـــــرُ ولجْ ... مـــــا حـــــذفوا إلا الطويـــــلَ والهـــــزَجْ
والقطـــــع في الوَتِدكالقصـــــر بـــــرَزْ ... والكامـــلَ اقطـــع والبســـيطَ والرجـــزْ
والحـــــذفُ للوتـــــد حـــــذاً يُســـــمى ... بكامـــــلٍ وفي الســـــريعِ صَـــــلما
تســـــكينُ تـــــاءِ لاتَ يُـــــدعى الوقفـــــا ... وحـــــذف ذي التـــــاء يُســـــمَّى الكشـــــفا
وفي الســـــريع وقعـــــا و المنســـــرحْ ... وقطـــــعُ محـــــذوفٍ ببتـــــرٍ يتضِـــــحْ
وفي المديـــــدِ المتقـــــاربِ جـــــرَى ... أو المديـــــد لا يُسَـــــمَّى أبتـــــرا
و شـــــعثِ الخفيـــــفَ و المجتـــــثَّ أي ... صيِّر عِـــلا مـــن فـــاعلاتُن مثـــل كَـــيْ
والخـــــرم في أول الاول يَـــــرد ... وهـــو حـــذف بـــدإ مجمـــوع الوتـــد
وفي فعـــــولن دون قـــــبضٍ ثَلْمـــــا ... يُـــدعى ومـــعْ قـــبْضٍ يُســـمَّى الثَّرمـــا

وفي مفـــــاعيلن دعـــــوه الخرمـــــا والشـــــترَ والخـــرَبَ فـــافهمْ فهمـــا
وفي مفـــــاعلتن العضـــــب أُلـــــف والقصـــــمُ و الجمـــــمُ وُقِـــــفْ
وجُـــلُّ ذي العلـــل إن حـــلَّ حُـــتم وبعضـــها مثـــلَ الزحـــافِ مـــا لـــزم
الخزمُ والخـــرْم كـــذا التشـــعيثُ مـــعْ حـــذفٍ بـــأولَ المتقـــاربِ اجتمـــعْ
قـــد انتـــهى فـــن العـــروضِ مجمَـــلا فهاكَـــــهُ مفصـــــلاً لـــــيُعقلا

الطويل

قـــبْضُ العـــروضِ في الطويـــلِ أُلِفَـــا وضـــربَها صـــحِّحْهُ واقـــبِضْ واحـــذِفَا
وإن تُـــرِد زحافَـــه فـــاقبضْ وكـــفَّ أو خرمْـــهُ فاثلمْـــهُ أو اثرمْـــهُ وكـــفَّ
وهـــيَ في التصـــريعِ كالضـــربِ تـــردْ وذاك حكـــمٌ في البحـــورِ مُطَّـــرِدْ

المديد

جَـــزْءُ العـــروضِ في المديـــدِ قـــدْ حُـــتِمْ وصُـــحِّحَتْ وضـــربُها كهَـــا عُلـــمْ
وحـــذفت فقـــط وضـــربها يُـــرى كهـــا ومقصـــورا وجـــاء أبتـــرا
وحـــذفها مخبونـــة قـــد يُـــذكر وضـــربها مماثـــل وأبتـــر
وزحفـــه خـــبنٌ وكـــفٌّ شـــكلُ وفي صـــحيحِهِ وحشـــوٍ كُـــلّ

البسيط

خـــبنُ العـــروضِ في البســـيطِ عُهـــدا وضـــربُها كهـــا وبـــالقطعِ بـــدَا
وجُزِئـــت وصُـــحِّحَت وضـــربُ ذي كهـــا وبالتـــذييلِ والقطـــعُ احتـــذي
وقُطعَـــت كضـــربِها والأصـــلُ زحافُـــه خـــبنٌ وطـــيٌّ خبـــلُ
والكـــلُّ في الصـــحيحِ والحشـــوِ بـــدا كـــذاك في الضـــربِ المـــذالِ ورَدا
و الخـــبن مـــع قطعهمـــا قـــد يقـــع مســـتعذبا ونوعـــه المُخلَّـــع

الوافر

اقطــفْ عــروضَ وافــرٍ و الضــرْبا و اجْزَأهمــا فقــطْ و زدْهُ عصْــبا
وجــوِّزَنْ عصــبًا وعقــلاً نقصَــا عضــبًا وقصــمًا جَمَمًــا وعقصَــا

الكامل

في الكامــل العــروضَ والضــربَ معــا صــحِّحْ وأضــمرْه أَحــذَّ واقطعــا
وجــئ بهــا حــذَّاءَ والضــربُ أحــذّْ وحــذُّه تــابع إضــمار وفــذْ
و اجزأْهُما فقــط أو الضــربَ اجْعــلا مقطوعًــا أو مُــذالاً أو مُــرَفَّلا
والزحــفُ إضــمارٌ ووقــصٌ خــزلُ في حشــوِهِ وفي الصــحيحِ الكُــلُّ
وفي المرَفَّــلِ وفي المُــذيَّلِ والقطــعُ مطلقًــا للاضــمارِ يــلِ

الهزج

الجَــزءُ للعــروضِ والضــربِ يجــي مــع صــحةٍ أو حذفِــه في الهــزَج
وزحفــهُ قــبضٌ وكــفٌّ وطلــبْ أوَّلَــه خــرمٌ و شــترٌ و خَــرَبْ

الرجز

صــحِّحْ عــروضَ الرجَــزِ المســتعملِ وضــربَها صَــحِّحْ أو اقطــعْ تعــدلِ
و اجــزَأْهُ واشــطِرْهُ ومَنْهُوكًــا يقَــعْ كقولِــه يــا ليــتني فيهــا جــذَعْ
وزحفُــهُ خــبْنٌ وطــيٌّ خبْــلُ وخــبنُ مقطــوعٍ بــهِ يحِــلُّ

الرمل

وفي عــروض الرمــلِ الحــذفُ جــرَى وضربَها صــحِّحْهُ واحــذفْ واقصُــرا
وجُــزِءا فقــطْ وضــربُها يــرِدْ أيضــا مُســبَّغا ومحــذوفا وُجــد
و الخــبنُ والكــفُّ وشــكلاً ســوَّغوا ويُخــبَنُ المقصــورُ والمسَــبَّغُ

السريع

اكشف عروضا للسريع معَ طيْ كضربها وقفه مطويا أُخيْ
و اصلمه واكشف مع خبل كُلا والشطر معْ وقف وكشفٍ حَلاَّ
وزحفه خبن وطيٌّ خبلُ و الخبنُ في المشطورتينِ سهل

المنسرح

قد صَحَّحُوا العروضَ في المنسرحِ وضربَها اطوِه ولا تُصَحِّحِ
والنهكُ معْ وقفٍ وكشفٍ يحلُوا وزحفُه خبنٌ وطيٌّ خبْلُ
والخبنُ في المنهوكتَينِ يرسُوا كقولِه هلْ في الديارِ إنْسُ

الخفيف

قد صحَّحُوا العروضَ في الخفيفِ معْ تصحيحِ ضربها ومحذوفًا يقعْ
وحُذِفا وجزءا فقط وقدْ يقصرُ مخبونًا إذا الجزء ورد
وإن ترد زحافه فالخبن والكف والشكلُ وفيه وهْنُ
وما حذفتَ الخبنُ قد جاء معَهْ و شعِّثَنَّ الضرب و المصرَّعَه

المضارع

الجزءُ للعروضِ والضربِ أجبْ في ذا المضارع وصحِّحَنْ تُصبْ
وزحْفُه قبْضٌ وكفٌّ و انجلَبْ أوَّلَهُ خرمٌ وشترٌ وخَرَب

المقتضب و المجتث

الجزْءُ للعروضِ والضربِ وجَبْ مع طيِّ كُلٍّ منهما في المُقْتَضَبْ
وزحفُهُ خبنٌ وطيٌّ وانتحِ ذا الجَزْءَ في المُجتَثِّ لكن صحِّحِ
وزحفُه خبن وكفٌّ شَكْلُ و شَعِّثِ الضرْبَ كذاك المثل

المتقارب

تصـــــحيحُ أولىَ المتقـــــاربِ جـــــرَى كضـــربِها واحذفْـــهُ واقصُـــرْ وابتُـــرا
وجَزْؤُهـــا محذوفـــةً أيضـــا جـــرَى والضـــربُ جـــاء مثلَهـــا و أبتَـــرا
وزحفُـــه قـــبضُ فقـــطْ والـــثَّلْمُ يَحِـــلُّ فيـــه وكـــذاكَ الثَّـــرم

خاتمة علم العروض

تـــدارك الأخفـــشُ بحـــرا فوُســـم بالمتـــدارَك وبالخبيـــبِ ســـمْ
يخـــرج مـــن دائـــرة المتفـــقِ و فـــاعلن ثَمِّـــنْ لـــه تُحَقِّـــقِ
والضـــربَ والعـــروض سَـــلِّمْ و اخبِنـــا واقطـــع وزد جَـــزءًا وسَـــلِّم ههنـــل
وضـــربَها سَـــلِّمْ ورَفِّـــلْ وأذلْ و اخبِنـــهُما أو ضـــربها قَطعـــا أنِـــلْ
وزحفُـــه خـــبنٌ و تشْـــعيثٌ يَحِـــلّْ حَشوًا وفي المحذوف خُلـــفٌ قـــدْ نُقِـــل

علم القافية

قافيـــةُ البيـــتِ أخـــيرةُ الكلـــمْ بـــل هـــيَ مـــن محـــرَّكٍ بـــه يُلـــم
قبيـــلَ ســـاكنٍ لثـــانٍ مُكمـــلِ نحـــوُ عـــلٍ ومـــن عـــلٍ ومرجـــلِ

حروف القافية و حركاتها

والـــردفُ لـــينٌ قبلـــه والهـــاوي بالليـــاء لم يُصـــحب ولا بـــالواو
ومـــا قطَعـــت أو قصَـــرت اردِفَـــا كـــذا مفـــاعيلن إذا مـــا حُـــذفا
ومـــا بتَـــرْتَ أو أذلْـــتَ أو وُقِـــفْ وفي اشتراطِ المـــدِّ في الـــردْفِ اختُلِـــفْ
وقبـــل حـــرف قبْلَـــهُ التأسـيسُ حـــلّْ أي ألـــفٌ في كلمـــةِ الـــرويِّ غـــلّْ
أولا وكـــان مضـــمرًا أو بعضَـــه رويُّـــه ونَقْـــضُ ذا لم نرضَـــه
وبـــين هـــذين الـــدخيلُ قـــد دخـــلْ وحـــدُّه حـــرفٌ محـــرَّكٌ فَصَـــل

فصلٌ

حركـــة الـــروي تُـــدعى المجـــرَى ومـــا علـــى الهـــاء النفـــاذ تُـــدرى

وما تلاها ردفها حذوٌ وما ... يتبعُها التأسيسُ رشٌّ فاعلما
وما على الدخيل إشباع وما ... على المقيّدِ بتوجيه سِما

ما لا يكون رويّاً

امنع حروف المد ما عدا ألف ... أصليا أو مقلوبَ أصليٍّ ألِفْ
وهاءَ طلحة وقهْ وقصدَه ... وقالها امنعْ وأجزْ هاء تَدَهْ
وما تلا الساكن من هاء منع ... أجزه وامنع كل تنوين سُمع

عيوب القافية

الوصل للروي والمجرى بما ... يدنوا بالاكفاء و الاقواءِ سِما
ووصلُ ذين بالبعيد قد عُلِم ... وبالإجازة فالإصراف وُسِم
وهكذا التوجيه لكن إن قُرن ... كسْرٌ بضم فالسِّنادُ قد حسُنْ
وكامل من السِّناد قد سلمْ ... بأوٌ و نصبُ ما قبيحَه عدِمْ
ولاختلاف الأضرب التحريد ... وسم و ذا يمنعه التوليد
و هكذا الاربعةَ الاولى منَعْ ... و ما سواها من ذويه قد يَقعْ
وعودها لفظا و معنى جاء ... و هو الذي يدعونه إيطاء
وكلما بَعُد فالقبحُ يقِلّْ ... و بَعضهم ما بَعد سبعَة قبِلْ
و عندنا التضمين أن تَعلَّقا ... قافيَّةٌ بما قفاها مُطلقا
و ما يتِمُّ دونه الكلام ... سهْلٌ و ما سواه فيه ذام
و حذف وصلها و زِيدُ الغالي ... و اللين بالوزن ذوا إخلال
و عيب إقعاد و ليس داخلْ ... إذ هو تنويع عروض الكاملْ
كذا الإشارة إلى التصريع ... وخفَّ ما يُعرف بالتجميع

أقسام القافية

منها مقيَّدٌ و منها مُطْلَقُ ... ما اللين كالهاء به يُعَلَّقُ
و غيرُه مقيَّدٌ و أردفِ ... و أسِّسَن وجرِّدن كلاً تفي

فتلـــك تِســـعٌ و يصـــيرُ المطلَـــقُ تســـعا بمـــا بـــه الخـــروج يَلحـــق
و الســـاكنَينِ صِـــل أو أفصِـــل بأقـــل مـــن خمســـةٍ تحركـــت خمسًـــا تَنـــلْ
رادفْ و واتِـــرْ داركـــنْ و راكبـــا و كاوسَـــن و ذا الأخـــير جانبـــا
أتممـــت مـــا رمـــت بحمـــد الله مصَـــلياً علـــى الـــنبيَّ النـــاهي
خـــاتم الانبيـــاء أفضـــل الـــورى من قـــد سمـــا إلى الســـما مـــن الـــبرى
وآلـــه وصـــحبه مـــا وقفـــا عنـــد حـــدود الله بـــرٌّ و وفى